

تبادل الشريانين الكبري
TRANSPOSITION OF GREAT ARTERIES (TGA)

سلسلة أمراض القلب الخلقيّة

7

ما المقصود بالشريان الكبri وما هي وظيفتها؟

المقصود بالشريان الكبri هنا: الشريان الأورطي (الأورطي) والشريان الرئوي.

يتعلق الشريان الأورطي بالبطين الأيسر، ووظيفته أن يرسل الدم المشبع بالأوكسجين من البطين الأيسر، ومن ثم يقوم بإرساله لمختلف أجزاء الجسم ليتم تزويد الأعضاء، وتوفير الأكسجين للدم.

يتعلق الشريان الرئوي بالبطين الأيمن، ووظيفته أن يرسل الدم قليل الشباع بالأوكسجين من البطين الأيمن، ومن ثم يقوم بإرساله للرئتين حتى يتم إشباعه بالأوكسجين ليعود بعدها دما مشبعاً بالأوكسجين للبطين الأيسر.

ما هو علاج تبادل منشأ الشريان الكبri؟

لا بد من إجراء جراحة قلب مفتوح بكل الشريانات حيث يقوم الجراح بإعادة توصيل الشريانين الأورطي والرئوي إلى مسامات القلب وينظر إلى الشريانين الأورطي والرئوي من الأعلى ومن الأمام من أجل التأمين على صحة العضلات الحيوية في القلب.

في البداية لا بد من القيام ببعض الخطوات للمحافظة على صحة الطفل حتى يحين موعد إجراء العملية الجراحية، وهذه الخطوات تهدف من خلالها إلى تحضير المريض وإعداده للجراحة.

في الخطوات الأولى من العملية الجراحية ينادي المريض بالوريد "Prostaglandin" للحفاظ على القناة الشريانية متوقفة والتي تصل بين الشريان الأورطي والشريان الأورطي.

إجراء قسطرة قلب تداخلية واستخدام بالون من نوع "Balloon Atrial Septostomy" في العروق الدموية التي تصل بين الأذينين وبالتالي يصبح لدمي اتفاق بين الأذينين يمرر الدم بين الجهة اليسرى والجهة اليمنى من القلب.

ما هي الأعراض الناجمة عن تبادل منشأ الشريان الكبri؟

• غالباً ما تظهر الأعراض بالساعات الأولى بعد ولادة الـ (TGA) في الحالات التي يتزامن معها وجود نقب بين الأذينين أو نقب بين البطينين، هنا فد تأثر الأعراض المرضية.

• أول ما يعيشه الطفل الشديد بالطبع هو ارتفاع درجة الحرارة، مما ينذر بالخطر.

• تتجه الأعراض الشديدة للأذينين، مما ينذر هذه الارتفاع بالساعات الأولى بعد ولادة الـ (TGA) في الحالات التي يتزامن معها وجود نقب بين الأذينين أو نقب بين البطينين، هنا فد تأثر الأعراض المرضية.

• إذا لم يتم التدخل المناسب من قبل الفريق الطبي فقد تتطور الحالة لحصوية شديدة بالدم وفشل وظائف الأعضاء في الجسم وبالتالي الموت خلال أيام.

ما هي التغيرات المرضية التي يسببها تبادل منشأ الشريان الكبri؟

يعتبر هذا التشوّه من أكثر أسباب الوفاة شعراً، التي تحدث بعد ولادة مباشرة، ويشكل ما نسبته 70% من مجموعة تشوهات القلب الخلقية عند الأطفال، حيث يتضمن الشريان الأورطي والبطين الأيمن، ويتضمن الشريان الرئوي والبطين الأيمن ويتضمن الشريان الرئوي بالبطين الأيسر، ونتيجة لهذا الاتصال المعاكس بين الشريانين والبطينين بالجهتين تحدث التغيرات المرضية التالية:

- * ينسلّم الشريان الأورطي الدم قليل الشباع بالأوكسجين من البطين الأيسر ليقوم بإرساله لمختلف أنحاء الجسم، وبالتالي لا يتوفّر الأوكسجين اللازم لاغضاء الدم، مما يتطلّب إعطاء الدم مشبعاً بالأوكسجين (ووهاداً) من السرقة الشديدة وقد يصاب المريض بحالة شديدة في الدم بسبب نقص الأوكسجين مما يساعده بعمليّة بذور فيها الدمويّون أن يمرّ بالرئتين ليتم إشباعه بالأوكسجين.
- * ينسلّم الشريان الرئوي من الشريان الأورطي - الشريان الأورطي - أعضاء الجسم - الشريان الأيسر.
- * ينسلّم الشريان الرئوي الدم المشبع بالأوكسجين ويقوم بإرساله للرئتين والتي يدورها عبر الأوردة الرئوية تمرّ الدم للجهة السريّة للقلب (دورة ان تقويم ياري وظيفة كون الدم مشبع بالأوكسجين) ليقوم بطريق الأيسري بدفع الدم ومحاجداً للشريان الأورطي، يتشكل لدينا هنا دائرة مغلقة يدور فيها الدم دون أن يمر بالرئتين ليتم إشباعه بالأوكسجين.

ما هي الأعراض الناجمة عن تبادل منشأ الشريان الكبri؟

• غالباً ما تظهر الأعراض بالساعات الأولى بعد ولادة الـ (TGA) في الحالات التي يتزامن معها وجود نقب بين الأذينين أو نقب بين البطينين، هنا فد تأثر الأعراض المرضية.

• أول ما يعيشه الطفل الشديد بالطبع هو ارتفاع درجة الحرارة، مما ينذر بالخطر.

• تتجه الأعراض الشديدة للأذينين، مما ينذر هذه الارتفاع بالساعات الأولى بعد ولادة الـ (TGA) في الحالات التي يتزامن معها وجود نقب بين الأذينين أو نقب بين البطينين، هنا فد تأثر الأعراض المرضية.

• إذا لم يتم التدخل المناسب من قبل الفريق الطبي فقد تتطور الحالة لحصوية شديدة بالدم وفشل وظائف الأعضاء في الجسم وبالتالي الموت خلال أيام.

اسم الطفل:
التشخيص:
طبيب القلب:
نوع و تاريخ العملية / القسطرة:
جراح القلب:

